

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

المجموعة الثانية: المادة السابعة

ورقة عمل مقدمة من جمهورية أوزبكستان وجمهورية تركمانستان وجمهورية
طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان

١ - وقّعت أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان في
سيمبالاتينسك، في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في وسط آسيا بسبب اقتناعها الراسخ بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على
أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين الدول المعنية يشجع إلى حد بعيد على نزع
الأسلحة النووية وعدم انتشارها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتأكيداً لتصميمها على
تقديم مساهمة مشتركة في توطيد السلام والأمن على أساس المادة السابعة من معاهدة عدم
انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار).

٢ - وتلاحظ اللجنة التحضيرية بارتياح أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها
٨٨/٦١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٦٣/٦٣ المؤرخ ١٢ كانون الثاني/يناير
٢٠٠٩، المعنونين "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا"، ترحب بتوقيع
معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، مؤكدة أن إنشاء مثل هذه
المنطقة يشكل خطوة مهمة نحو تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية، ويشجع التعاون في
مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وفي الإصلاح البيئي للأقاليم التي تضررت من
الملوثات المشعة، ويعزز السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، وهو إسهام فعال
في مكافحة الإرهاب الدولي والحيلولة دون وقوع المواد والتكنولوجيات النووية في أيدي
جهات من غير الدول، وبدرجة أساسية الإرهابيين.



٣ - وتشير اللجنة التحضيرية إلى أن المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، التي لها مع بلدين حائزين لأسلحة نووية حدود طويلة مشتركة، هي المنطقة الأولى من نوعها الواقعة بأكملها في النصف الشمالي من الكرة الأرضية والمكونة من دول غير ساحلية ودولة كانت تملك فيما مضى ترسانة من الأسلحة النووية.

٤ - وتذكّر اللجنة التحضيرية بأن مبادئ وأهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي المتفق عليها في مؤتمر عام ١٩٩٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها، نصت على ضرورة تشجيع إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية كمسألة ذات أولوية. وتلاحظ اللجنة في هذا السياق أن الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II and Corr.3)) ووثائق الدورات الثلاث للجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ للأطراف في المعاهدة تعرب عن مساندة الجهود التي تبذلها دول وسط آسيا الخمس من أجل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقتها.

٥ - وتشدد اللجنة التحضيرية على أن المفاوضات الأولية بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية أجريت بالتشاور الوثيق مع الأمم المتحدة وتحت رعايتها، وتلاحظ بارتياح في هذا السياق الدور الذي اضطلعت به الأمم المتحدة، وخصوصاً الأمين العام وإدارة شؤون نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ ومكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية وكذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

٦ - وتلاحظ اللجنة التحضيرية بارتياح أن دول وسط آسيا هي أول دول مشاركة في منطقة خالية من الأسلحة النووية تدرج في ترتيباتها الإقليمية التزامات بتنفيذ أحكام اتفاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلق بتطبيق الضمانات المنصوص عليها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ((INFCIRC/153 (Corrected)) وبروتوكولها الإضافي النموذجي ((INFCIRC/540 (Corrected))، فضلاً عن التزامات بتنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

٧ - وترحب اللجنة التحضيرية باستعداد دول وسط آسيا، عملاً بالفقرة ٢٥ من المبادئ والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية التي اعتمدها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٩٩، لمواصلة المشاورات مع دول حائزة لأسلحة نووية بشأن مجموعة من أحكام معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

- ٨ - واللجنة التحضيرية، إذ تذكّر بالمقررات التي اعتمدها مؤتمر استعراض المعاهدة عام ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، تجدد مناقشتها الحكومات والمنظمات الدولية التي تملك خبرة ودراية في مسائل إزالة الملوثات الإشعاعية والتخلص منها، تقديم ما قد يلزم دول المنطقة من مساعدة متخصصة لإصلاح مناطقها المتضررة بالإشعاعات.
- ٩ - وترحب اللجنة التحضيرية بدخول معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا حيز التنفيذ في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩.
-